فان لم يكن فبقول عمر ه وروى الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لو
وضع علم عمر في كفه ووضع علم الناس في كفه لرجح علم عمر ه وقال الاعمش
فاتيت ابرهيم ابشره فقال الا اخبرك افضل من هذا عن عبد الله قال عبد الله انشتبوه
ليلة مات عمر ذهب تسعة اعشار العلم وقال معاذ بن جبل ان اعلم الناس
بعد نبيه وافقههم لها عمر بن الخطاب ه وقال سعيد بن المسيب ما اعلم احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من عمر وقال الشعبي من سره
ان ياخذ بالوثيقة في القضا فلياخذ بقضا عمر فانه كان يستشير وروي
ان عبد الله راى الحسن رضي الله عنه مسح على خفيه فقيل له تمسح فقال نعم
مسح عمر بن الخطاب ومن جعل عمر بينه وبين الله عز وجل فقد استوثق
قلت انا وان من نظر في فتاويه علم التفضيل وتامل معاني قوله علم التفضيل
وجد في كلامه من دقيق الفقه ما لم يجد في كلام احد ولو لم يكن له الا الفصول
التي ذكرها في كتابه الى ابي موسى الاشعري لكفى ذلك دليلا على فضله

فانه كتب

فانه كتب اليه اما بعد فان القضا فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم
فما اذلي اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له آس بين الناس بلحظك ومجلسك
حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك البينة على المدعي
واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا
والفهم الفهم فيما تلجلج في نفسك مما ليس في نص كتاب ولا سنة ثم اعرف
الاشكال والامثال وقس الامور عند ذلك باشباهها الحق
فبين في هذا الكتاب من ادب القضى وصفة الحكم وكيفية الاجتهاد
واستنباط القياس ما يعجز عنه كل احد ولولا خوف الاطالة لذكرت
من فقهه في فتاويه ما يتحير فيه كل فاضل ويعجب من حسنه كل عاقل ه

ومنهم امير المومنين ابو عمرو وقيل ابو عبد الله عثمن بن عفان

ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الاموي يجتمع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عبد مناف قتل يوم الجمعة في ذي الحجة من سنة ست وثلاثين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)